المنقوص وهو ما حذف منه اصل فانه يرد اليه ما حذف منه في التصغير لتتأتى
بنية فعيل مالم يحو غير التا ثالثا كما اصله مره فتقول فيه مريه برد اللام
وكذا يفعل في خر وكل وهذه اعلاما وسه ويد ودم فتقول فيها الخبير واكيل برد
الفا ومنيذ وستيه برد العين ويديه ودمي برد اللام وان كان على ثلاثة
والثالث تا التانيث لم يعتد بها ولا بالف التانيث نحو عدة وسنة فتقول
فيهما وعيدة وسنيهة برد فا الاول ولام الثاني وان كان للمنقوص ثالث غير
التا لم يرد اليه ما حذف لعدم الحاجة اليه لان بنية فعيل تتاتى بدونه فتقول
في هار وشاك وميت هوير وشويك ومييت وهذا هو مراد الجزولي بقوله
الاول انما قال غير التا ولم يقل غير الها ليشمل نحو بنت واخت فانهما لا يعتد بهما
ايضا بل يقال بنية واخية برد المحذوف الثاني يعني بقوله ثالثا ما زاد على
حرفين ولو كان اولا او وسطا فالاول كقولك في تصغير يرى مسمى به يري من
غير رد اعتبارا بحرف المضارعة واجاز ابو عمرو والمازني الرد فيقولون بريئي
وديو نسر برد ولا ينون على مذهبهم وفي تصغير يعلو ونحوه ونقول مثال الوسط
الثالث لا يعتد ايضا بهمزة الوصل بل يرد المحذوف من هي فيه والمثال ذلك
لان ما هي فيه اذا صغر حذفت منه فيبقى على حرفين لا ثالث لهما نحو اسم وابن
تقول في تصغيرهما سمي وبني بحذف همزة الوصل استغناء عنها بتحرك اوائل الاسم
الظاهر ان قوله كما ننتظر تمثيل لما انتهيته كانت او حرفيته من التنازع
الامر فيمثل المنقوص ويكون مرادا به نحو ما يكمل به المنقوص الخامس
قال في شرح الكافية وقد يكون الحرف محذوفا لغة ومحذوفا اخرى لغة فيصغر
تارة برد هذا وتارة برد هذا كقولك في تصغير سنة سنية وسنيهة وفي

جمع

تصغير عطف وعصفة وعصيصة ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل كالعطيف
يعني المعطفا اي من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو تصغير الاسم
بتجريده من الزوائد فان كانت اصوله ثلاثة صغر على فعيل وان كانت اربعة صغر على
فعيعل فتقول في معطف عطيف وفي ازهر زهير وفي حامد وحمدان وحماد وحمدون
ومحمود واحمد حميد وتقول في قرطاس وعصفور قريطس وعصيفر
تنبيهات الاول اذا كان المصغر تصغير الترخيم ثلاثي الاصول
ومسمى به مونث لحقته التا فتقول في سوداء وحبلى وسعاد وعلاب
سويدة وحبيلة وسعيدة وعليبة الثاني اذا صغر نحو حائض وطالق
من الصفات الخاصة بالمونث تصغير الترخيم قلت حبيض وطليق لانهما في
الاصل صفة لمذكر الثالث حكى سيبويه في تصغير ابراهيم واسماعيل
بريها وسميعا وهو شاذ لا يقاس عليه لان فيه حذف اصلين وذلك
لان الهمزة فيهما والميم واللام اصول اما الميم واللام فبلا نزاع واما الهمزة
ففيهما خلاف مذهب المبرد انها اصلية ومذهب سيبويه انها زائدة
وبنى عليهما تصغيرهما تصغير غير ترخيم فقال المبرد ابيريه واسيميع وقال
سيبويه بريهيم وسميعيل وحكى الجمع الذي سمعه ابو زيد وغيره من
العرب وعلى هذا يبنى جمعهما فقال الخليل وسيبويه براهيم وسماعيل
وعلى مذهب المبرد اباريه واساميع وحكى الكوفيون براهيم وسماعيل بغير
يا وبراهمة وسماعلة والهاء بدل من اليا وقال بعضهم ابارة واسامع واجاز
ثعلب براه كما يقال في تصغيره بريه والوجه ان يجمع جمع سلامة فيقال
ابراهيمون واسماعيلون الرابع لا يختص تصغير الترخيم بالاعلام خلافا للفراء

تصغير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)